



د. فتحي سرور

## انتفاضة نواب الشعب

### ضد الاعتداء على كنائس الإسكندرية

انتفض نواب الشعب مسلمين ومسيحيين أغلبية ومعارضة ومستقلين، معلنين استنكارهم الشديد لحادث الاعتداء على كنائس الإسكندرية، وإدان النواب من كل الاتجاهات المساس بالوحدة الوطنية، والتطرف الأعمى وإثارة الفتنة الطائفية، وأكدوا ضرورة أن تسود روح التسامح وحقوق المواطنة بين جميع المواطنين. وأن ينتبه المسلمون والمسيحيون إلى أية محاولة رخيصة للوقعية بين شطري الأمة، وحذروا من الانجرار لفتنة طائفية لا يستفيد منها سوى اعداء مصر. وطالبوا أجهزة الشرطة بتوفير الحماية الأمنية الكافية وتأمين أداء المواطنين من كل الطوائف لشعائرهم الدينية بسلام وأمن. وأن يلتقى رموز الأقباط ورموز المسلمين على مائدة واحدة لبحث آليات جديدة لحماية نسيج المجتمع المصرى مما يحاك له والتصدى لمحاولات الصيد فى الماء العكر أرضاء لقوى البغى والظلام. وناشدوا مؤسسات المجتمع المدنى والحزاب السياسية راب أى تصدعات أو خلل قد يطرأ على جسد المجتمع المصرى.

وأكد الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس ان حادث الاسكندرية حادث إجرامى بكل المعانى يدينه مجلس الشعب، وكل مسلم على أرض مصر، ويتنافى مع مبادئ الاسلام، ويدعونا لمواجهة التطرف الأعمى، وعلى الحكومة أن تواجه المتطرفين الجانين بكل ماتملك من قوة، فالأقباط ليسوا اقلية ولكنهم جزء من نسيج مصر ولا يمكن أن نرى هذا التطرف الجنون ونقف صامتين فعلى الجميع مواجهته بكل ضراوة وشدة، وعلى رجال الدعوة أن يتحركوا ويعلموا الناس تعاليم الدين الاسلامى السمح حتى لا تسود الفوضى والتطرف لأن هناك أصابع خفية تريد هز الوحدة الوطنية ويجب ان يقف الجميع حماة لها.



مفيد شهاب



حبيب العاهلى



حمدي زفروق

وقد حرص الدكتور سرور على ان يمنع الكلمة للنائبات والنواب الاقباط للتعبير عن غضبهم من الحادث المؤسف فابدوا تعجبهم من قيام شخص بالتعدى على ثلاث كنائس متباعدة عن بعضها وهو يمسك بسيفين وملابسه ملوثة بالدماء، وتسألوا، اين كان رجال الامن؟ ثم ندعى ان الجاني مختل عقليا، والمختلون عقليا زادوا فى بلادنا نحن الذى يحمى المجتمع من المختلين عقليا.

وإدان كافة نواب الشعب الحادث سواء كان من مختل عقليا او يتمتع بقواه العقلية وإنزال أشد العقوبة على من تثبت إدانته. وقالوا إننا بحاجة إلى تحديث الخطاب الدينى، وليس بالامن وحده نواجه مثل هذه الحوادث، فالمجتمع كله مسئول، ودور العبادة والمدارس والمجتمع المدنى.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والبرلمانية ان الحكومة تدين الحادث لأنه استهدف دور العبادة التى يكن لها المصريون كل احترام. وأكد على القيم التى تسود مجتمعنا القانعة على حرية العقيدة والعبادة. وقال: ليس من صالح أحد التهورين أو التهوريل بالحادث، ولا مجال للعبث بالوطن وامنه واستقراره.

وأكد انه تقرر اجراء تحقيق واسع محاسبية القصرين، والحكومة ستتعامل مع هذا الحادث والمسئولين عنه بكل الحسم والردع ضمانا لكى لا يتكرر مرة أخرى، مؤكدا ان وحدتنا الوطنية ستبقى ومصيرنا واحد. وقد قرر مجلس الشعب تشكيل لجنة تقصى حقائق حول الحادث برئاسة الدكتورة زينب رضوان وكيل المجلس. وتقديم تقرير للمجلس خلال شهر، وتضم اللجنة لجان الشؤون الدينية والامن القومى وحقوق الانسان والثقافة والإعلام.